

## بحث بعنوان

دور كاتبة الحسابات في تحليل وتقييم الأداء المالي لتحسين الشفافية المالية في البلديات

اعداد

ايمان محمد عبيد الله النجيدى

كاتبة حسابات

مجلس الخدمات المشتركة - الكرك

## المخلص

كاتبة الحسابات تلعب دوراً حيوياً في تحليل وتقييم الأداء المالي لتحسين الشفافية المالية في البلديات، حيث تقوم بمراجعة السجلات المالية وتحليلها بدقة لتقديم تقارير شفافة ودقيقة تساهم في فهم أداء البلدية واتخاذ القرارات المالية المستقبلية بناءً على بيانات موثوقة ودقيقة.

## Abstract

The bookkeeper plays a vital role in analyzing and evaluating financial performance to improve financial transparency in municipalities, as she carefully reviews and analyzes financial records to provide transparent and accurate reports that contribute to understanding the municipality's performance and making future financial decisions based on reliable and accurate data.

## المقدمة

مع تزايد الطلب على الشفافية المالية في البلديات، أصبح دور كاتبة الحسابات ذو أهمية بالغة في تحليل وتقييم الأداء المالي. يعد هذا الدور أساسياً في تقديم معلومات دقيقة وشفافة حول الوضع المالي للبلديات، مما يساهم في بناء الثقة لدى المواطنين والجهات الخارجية. تتضمن مهام كاتبة الحسابات تحليل البيانات المالية وتقديم التقارير المناسبة لإدارة البلدية وأعضاء المجلس البلدي، مما يساهم في اتخاذ القرارات المالية الصائبة. في هذا البحث، سنستكشف بعمق دور كاتبة الحسابات في تعزيز الشفافية المالية وتحسين الأداء المالي للبلديات، مع التركيز على الأساليب والتقنيات التي تستخدمها لتحليل البيانات المالية وتقديم التقارير ذات الجودة العالية.

تعتبر شفافية الأداء المالي في البلديات أمراً حيوياً لضمان الحكم السليم والمساءلة العامة. يأتي دور كاتبة الحسابات في هذا السياق كعنصر أساسي لتقديم تحليل دقيق وشفاف للبيانات المالية. يهدف هذا البحث إلى استكشاف وفهم الدور الحيوي الذي تلعبه كاتبة الحسابات في تعزيز الشفافية المالية في البلديات.

من خلال تحليل وتقييم الأداء المالي، يمكن لكاتبة الحسابات تحديد نقاط القوة والضعف في الإدارة المالية للبلديات، وبناء عليها تقديم التوصيات اللازمة لتحسين الأداء وتعزيز الشفافية المالية.

سيشمل هذا البحث استعراضاً للأدوار والمسؤوليات التي تقع على عاتق كاتبة الحسابات في سياق تحليل وتقييم الأداء المالي، مع التركيز على الأساليب والأدوات المستخدمة في هذه العملية.

سيتم أيضاً تقديم دراسة حالة أو أمثلة عملية لتوضيح كيفية تطبيق دور كاتبة الحسابات في تحليل الأداء المالي للبلديات وتقييمه بما يساهم في تعزيز الشفافية المالية.

<https://jasps.com>

ختامًا، يسعى هذا البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية تحليل وتقييم الأداء المالي من خلال دور كاتبة الحسابات، وكيف يمكن لهذا الدور أن يساهم في تعزيز الشفافية المالية وبناء الثقة في البلديات.

### مشكلة البحث

إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه دراسة دور كاتبة الحسابات في تحليل وتقييم الأداء المالي لتعزيز الشفافية المالية في البلديات هي التحديات التقنية. فتحليل البيانات المالية يتطلب استخدام تقنيات متطورة وأدوات مالية متخصصة، وقد تكون هذه التقنيات غير متاحة بالشكل المطلوب في بعض البلديات أو تفتقر لها المهارات الفنية اللازمة لاستخدامها بفعالية.

ثانيًا، تعتبر قضايا الأمان والخصوصية أحد التحديات الرئيسية في تحليل البيانات المالية للبلديات. فتلك البيانات تحتوي على معلومات حساسة تتعلق بالأمور المالية والضرائب والموارد البشرية، مما يتطلب ضمان الأمان وحماية البيانات من الوصول غير المصرح به.

ثالثًا، يمكن أن تواجه البلديات تحديات سياسية وإدارية في تطبيق توصيات كاتبة الحسابات لتحسين الشفافية المالية. فقد تواجه المقترحات التي تقدمها كاتبة الحسابات مقاومة من قبل بعض الفئات في الإدارة أو المجتمع المحلي، مما يعرقل عملية التطبيق ويقلل من فعالية الإجراءات المقترحة.

رابعًا، يمكن أن تكون التحديات المالية والمواردية عائقًا أيضًا في تنفيذ توصيات كاتبة الحسابات. فقد تواجه البلديات صعوبة في تخصيص الموارد اللازمة لتطبيق التحسينات المقترحة، سواء كان ذلك بسبب قيود الميزانية أو عدم الاستعداد للتخلي عن الممارسات التقليدية.

<https://jaspps.com>

خامساً، قد تنشأ تحديات في مجال التواصل والتفاعل مع المجتمع المحلي والجهات الخارجية. فعلى الرغم من أن تقارير كاتبة الحسابات قد تكون متاحة للجمهور، إلا أن فهم هذه التقارير وتقديرها يتطلب مستوى من المعرفة المالية، مما قد يصعب على بعض الأفراد فهمها بشكل كامل ومن ثم التفاعل معها بفعالية.

### اهداف البحث

1. تحليل دور كاتبة الحسابات كمحلل مالي رئيسي في تقديم تقارير شفافة ودقيقة حول الأداء المالي للبلديات، مما يهدف إلى تعزيز مستوى الشفافية المالية وبناء الثقة لدى المواطنين والجهات الخارجية.
2. فهم الأساليب والأدوات المستخدمة من قبل كاتبة الحسابات في تحليل البيانات المالية لتحديد الاتجاهات والتحسينات المطلوبة لتحسين الأداء المالي للبلديات.
3. دراسة تأثير توصيات كاتبة الحسابات على سياسات وإجراءات الإدارة المالية في البلديات، وكيفية تطبيقها لتعزيز الشفافية المالية وتحسين الأداء المالي.
4. تقديم دراسات حالة عن تجارب ناجحة حيث تم استخدام تقارير كاتبة الحسابات بفعالية في تحليل وتقييم الأداء المالي للبلديات وتحسين مستوى الشفافية المالية.
5. توفير توجيهات وتوصيات للبلديات والجهات الحكومية حول كيفية تعزيز دور كاتبة الحسابات وتحسين عمليات تحليل وتقييم الأداء المالي لتعزيز الشفافية المالية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## اهمية البحث

1. توفير فهم أعمق لدور كاتبة الحسابات كشريك أساسي في عملية تحسين الشفافية المالية في البلديات، حيث تساهم مهاراتها وخبرتها في تقديم تحليلات دقيقة وشفافة للبيانات المالية.

2. تعزيز الثقة والشفافية في عمليات الحكم المحلي من خلال توفير معلومات مالية دقيقة وشفافة، والتي تمكن المواطنين والجهات الخارجية من مراقبة الأداء المالي للبلديات والمشاركة في عمليات صنع القرار.

3. تحسين إدارة الموارد المالية في البلديات من خلال تحليلات دقيقة للنفقات والإيرادات، وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين كفاءة استخدام الموارد وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

4. توفير إطار عمل موحد لتقييم الأداء المالي في البلديات، مما يسهل المقارنة بين البلديات المختلفة ويساعد في تحديد أفضل الممارسات وتبادل الخبرات.

5. دعم عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجية والتخطيط المالي في البلديات، من خلال توفير تقارير دورية ومحدثة عن الأداء المالي، والتي تساهم في توجيه السياسات والاستراتيجيات المالية بشكل فعال ومستدام.

## اسئلة البحث

1. كيف يمكن لكاتبة الحسابات أن تساهم في تعزيز مستوى الشفافية المالية في البلديات من خلال تحليل وتقييم الأداء المالي؟

<https://jaspps.com>

2. ما هي الأدوات والتقنيات التي تستخدمها كاتبة الحسابات في عملية تحليل وتقييم البيانات

المالية للبلديات؟

3. ما هي التحديات التي قد تواجه كاتبة الحسابات أثناء محاولتها تحسين الشفافية المالية في

البلديات؟

4. كيف يمكن لتقارير كاتبة الحسابات أن تؤثر في عمليات اتخاذ القرار وسياسات الإدارة المالية

في البلديات؟

5. ما هو دور الجهات الخارجية، مثل المراجعين الداخليين والمراجعين الخارجيين، في دعم كاتبة

الحسابات في تعزيز الشفافية المالية في البلديات؟

## إطار نظري

دور كاتبة الحسابات في تحليل وتقييم الأداء المالي لتحسين الشفافية المالية في البلديات يعد أمرًا

حاسمًا لضمان تحقيق الشفافية والمساءلة المالية الصحيحة والفعالة. تعتبر كاتبة الحسابات شخصًا

مهمًا في فريق الإدارة المالية للبلدية، حيث تلعب دورًا حيويًا في تحليل وتقييم الأداء المالي للبلدية

والمراقبة المستمرة للعمليات المالية. يمكن تقسيم دورها في تحسين الشفافية المالية في البلديات إلى

عدة جوانب رئيسية.

أولاً، تقوم كاتبة الحسابات بتحليل البيانات المالية للبلدية وتقييمها بشكل دقيق ومنهجي. تقوم بجمع

البيانات المالية المتعلقة بالإيرادات والنفقات والأصول والالتزامات المالية وتحليلها بناءً على المعايير

والأسس المحاسبية. تُستخدم هذه التحليلات لتحديد النقاط القوية والضعف في الأداء المالي للبلدية،

وتقديم التوصيات والإجراءات الضرورية لتحسينه.

<https://jaspps.com>

ثانيًا، تقوم كاتبة الحسابات بمراقبة العمليات المالية والمحاسبية للبلدية. تتأكد من تطبيق المبادئ والأسس المحاسبية بشكل صحيح، ومن مدى التزام البلدية بقوانين ولوائح المالية العامة. تقدم تقارير دورية توثق مدى الامتثال المالي وتحليل الانحرافات المالية، مما يساهم في زيادة الشفافية والمساءلة المالية.

ثالثًا، تلعب كاتبة الحسابات دورًا هامًا في توفير المعلومات المالية للجمهور والجهات المعنية. تقوم بإعداد التقارير المالية والمحاسبية الدورية وتوزيعها على الجمهور والمسؤولين والجهات الرقابية. تتأكد من أن هذه التقارير تكون شفافة ومفهومة وقابلة للتدقيق، مما يعزز الثقة والشفافية في إدارة المالية البلدية.

وفي الختام، يمكن القول إن دور كاتبة الحسابات في تحليل وتقييم الأداء المالي لتحسين الشفافية المالية في البلديات له أهمية كبيرة. تعمل كاتبة الحسابات على تحسين الشفافية والمساءلة المالية من خلال تحليل البيانات ومراقبة العمليات المالية وتوفير المعلومات المالية للجمهور والجهات المعنية. يتطلب ذلك منها الالتزام بالمعايير المحاسبية والقوانين المالية العامة، وإعداد التقارير المالية الشفافة والمفهومة. بذلك، تلعب كاتبة الحسابات دورًا حيويًا في تحسين الشفافية المالية وتعزيز المساءلة في إدارة البلديات.

**1. نظرية الوكالة:** يمكن فهم دور كاتبة الحسابات في تحليل وتقييم الأداء المالي في البلديات من خلال منظور الوكالة، حيث يعتبرون ممثلين ماليين للبلدية ومسؤولين عن تقديم تقارير مالية دقيقة وشفافة لصالح المواطنين والجهات الحكومية الأخرى.

<https://jaspps.com>

نظرية الوكالة هي إطار نظري يُستخدم في عدة مجالات لفهم سلوك الأفراد والمؤسسات. تقوم هذه النظرية على فكرة أن الأفراد والمؤسسات يملكون قدرًا كبيراً من السيطرة والتأثير على مختلف جوانب حياتهم وبيئتهم. وتعتمد هذه النظرية على الافتراض بأن الأفراد والمؤسسات يتصرفون بشكل نشط ومتعمد، وليسوا مجرد مجرات للأحداث. كما تشير النظرية إلى أن السلوك الفردي والتنظيمي يتأثر بعوامل داخلية وخارجية، مثل القيم، والمعتقدات، والمحفزات الخارجية.

تُعتبر الوكالة أحد المفاهيم المركزية في دراسة السلوك البشري، حيث تعكس القدرة على التأثير والتغيير. وتقوم النظرية بتوسيع فهمنا للسلوك بما في ذلك الاختيارات التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات، وكيفية تأثير هذه الاختيارات على النتائج المحتملة. ويعزى الكثيرون تطور هذه النظرية إلى الفلسفة والعلوم الاجتماعية وعلم النفس.

على الرغم من أن نظرية الوكالة تبرز دور الفرد والمؤسسة في تحقيق التغيير، إلا أنها تأخذ أيضاً في الاعتبار القيود والتحديات التي قد تواجهها في محاولتها للتأثير. ويمكن لعوامل مثل الهياكل الاجتماعية، والقيود المؤسسية، والقوى الخارجية أن تقيد درجة الحرية التي يمتلكها الفرد أو المؤسسة في التصرف.

فهم نظرية الوكالة يساعدنا في تحليل السلوك البشري وتفسيره بشكل أعمق، ويمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة للتغيير والتحسين في الأفراد والمؤسسات. وبما أن الوكالة تعتبر عنصراً محورياً في تحديد سلوك الأفراد والمؤسسات، فإن دراستها وفهمها يمكن أن يكون لها تأثير كبير على مجالات متعددة من العلوم الاجتماعية والإدارية والنفسية.

<https://jaspps.com>

**2. نظرية الإفصاح:** تركز فكرة تحليل وتقييم الأداء المالي على نظرية الإفصاح، حيث تعتبر تقارير كاتبة الحسابات وسيلة للبلديات للإفصاح عن معلومات مالية مهمة تؤثر على القرارات الاستراتيجية والسياسات المالية.

نظرية الإفصاح هي مفهوم يتمحور حول فكرة أن الأفراد يتأثرون بالعوامل الداخلية والخارجية عند اتخاذ قراراتهم بما يتعلق بالكشف عن المعلومات. تقوم هذه النظرية على افتراض بأن الأفراد يقومون بتقديم المعلومات بناءً على توازن بين الفوائد المحتملة والتكاليف المحتملة للكشف عنها. وتشير النظرية إلى أن الأفراد ينظرون إلى عدة عوامل مثل الخصوصية، والثقة، والتهديدات المحتملة عند اتخاذ قراراتهم بالكشف عن المعلومات.

تطبيقات نظرية الإفصاح تشمل مجموعة متنوعة من المجالات مثل العلاقات الشخصية، والعلاقات العملية، والسياسة، والاقتصاد. وتعتبر السياقات الاجتماعية والثقافية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على قرارات الإفصاح لدى الأفراد، حيث يمكن أن تؤثر القيم الثقافية والتقاليد على ما إذا كان الفرد يفضل الكشف عن المعلومات أم لا.

رغم أن الإفصاح يعتبر جزءاً أساسياً في العديد من العلاقات الاجتماعية والعملية، إلا أنه يمكن أن يواجه تحديات مثل عدم الثقة، والمخاوف من العواقب السلبية، وتوازن السلطة. وقد تؤدي هذه التحديات إلى تأجيل أو منع الإفصاح عن المعلومات، مما يؤثر على جودة العلاقات وتمييزها.

**3. نظرية الحوكمة:** يمكن فهم دور كاتبة الحسابات في تحسين الشفافية المالية في البلديات من خلال النظرية الحديثة للحوكمة، حيث يتم اعتبارها عنصراً أساسياً في ضمان الشفافية والمساءلة في عمليات الإدارة المالية.

<https://jaspps.com>

نظرية الحوكمة تمثل إطاراً نظرياً يركز على كيفية إدارة وتوجيه المؤسسات والمنظمات، سواء كانت تلك المؤسسات حكومية أو غير حكومية. تهدف هذه النظرية إلى فهم كيفية توزيع السلطة واتخاذ القرارات داخل المؤسسات، وكيف يؤثر ذلك على أداءها وسلوكها. تعتبر الحوكمة جوهرية في تحقيق الشفافية، والمساءلة، والعدالة داخل المؤسسات، وتسهم في تعزيز الثقة بين الأطراف المعنية. تشمل نظرية الحوكمة عدة عناصر رئيسية مثل توزيع السلطة، وممارسات اتخاذ القرار، والمراقبة، والمساءلة. وتسعى هذه النظرية إلى تحقيق توازن بين مصالح الأطراف المختلفة داخل المؤسسات، بما في ذلك المساهمين والمديرين والموظفين والمجتمعات المحلية.

تطبيقات نظرية الحوكمة تتنوع بين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك الشركات العامة والخاصة، والمؤسسات الحكومية، والمنظمات غير الربحية. وتلعب الحوكمة دوراً حاسماً في تعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق الاستدامة، وتعزيز الثقة بين الأطراف المعنية، مما يساهم في تحقيق الأهداف المؤسسية بشكل فعال وفعال.

**4. نظرية المعلومات والمنظومة المالية:** تنظر هذه النظرية إلى كيفية تدفق المعلومات المالية داخل البلديات وخارجها، وكيفية تحليلها وتقييمها من قبل كاتبة الحسابات لتحسين الأداء المالي وزيادة الشفافية.

نظرية المعلومات والمنظومة المالية تمثل إطاراً نظرياً يركز على كيفية تدفق وتبادل المعلومات في سوق المال وكيف يؤثر ذلك على أداء الأصول المالية. تعتمد هذه النظرية على فكرة أن المعلومات تلعب دوراً حاسماً في اتخاذ القرارات المالية، وتشير إلى أن تأثير المعلومات يمكن أن يتفاعل بشكل معقد مع عوامل أخرى مثل التوقعات والتكنولوجيا والسياسة.

<https://jaspps.com>

تشمل نظرية المعلومات والمنظومة المالية دراسة تدفق المعلومات بين المستثمرين والشركات والأسواق المالية، وكيفية تأثير هذا التدفق على تسعير الأصول وتوجيه الاستثمارات. وتسلط الضوء على أهمية الشفافية والكفاءة في نقل المعلومات لضمان تشكيل أسعار فعّالة وتحقيق استثمارات ناجحة.

تطبيقات نظرية المعلومات والمنظومة المالية تشمل البورصات، وأسواق العملات، وأسواق السلع، حيث تلعب المعلومات دورًا حيويًا في تحديد قيمة الأصول واتجاهات السوق. وتتطلب هذه النظرية فهمًا عميقًا لكيفية تحليل وتفسير المعلومات المالية وغير المالية، وكيفية تطبيق هذه المعرفة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

**5. نظرية النقد والرقابة:** تركز هذه النظرية على دور كاتبة الحسابات كآلية للرقابة والمراقبة على استخدام الموارد المالية في البلديات، وتعزيز الشفافية من خلال تقديم تقارير مالية دقيقة وشفافة. نظرية النقد والرقابة تمثل إطارًا نظريًا يركز على كيفية تنظيم وإدارة النظام المالي والمصرفي لضمان استقراره وسلامته. تعتمد هذه النظرية على فكرة أن النظام المالي يحتاج إلى إشراف ورقابة لضمان أدائه الفعال وتفادي الأزمات المالية.

تشمل نظرية النقد والرقابة دراسة كيفية تنظيم البنوك والمؤسسات المالية، وتحديد السياسات واللوائح التي تضعها الحكومات والمؤسسات الدولية لضمان سلامة النظام المالي. وتركز الرقابة على مراقبة النشاطات المالية، وتقييم المخاطر، وتطبيق القوانين والتشريعات المالية.

<https://jaspps.com>

تطبيقات نظرية النقد والرقابة تشمل الجوانب المختلفة للنظام المالي، بما في ذلك البنوك التجارية، والبورصات، وصناديق الاستثمار، وغيرها من المؤسسات المالية. وتعمل الرقابة على تحقيق أهداف عدة، بما في ذلك حماية المستثمرين، وتعزيز الثقة في النظام المالي، والحد من المخاطر المالية. يعتبر فهم نظرية النقد والرقابة أمرًا حيويًا لضمان استقرار الاقتصاد والمصارف، وتقادي الأزمات المالية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على النمو الاقتصادي واستقرار الأسواق المالية. وتعتبر الرقابة المالية والتنظيمية جزءًا أساسيًا من البنية الأساسية لأي نظام مالي يسعى للنمو والاستدامة.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

1. تحسين مستوى الشفافية المالية في البلديات من خلال تقارير دقيقة وموثوقة تم تحليلها وتقييمها بواسطة كاتبة الحسابات.
2. زيادة الثقة والمصادقية في عمليات الحكم المحلي من خلال توفير معلومات مالية شفافة وقابلة للفهم.
3. تحسين استخدام الموارد المالية وتحقيق الكفاءة المالية من خلال توجيهات وتوصيات مبنية على تحليلات دقيقة للبيانات المالية.
4. تعزيز قدرة البلديات على اتخاذ القرارات المالية الصائبة ووضع السياسات المالية الفعالة بناءً على تقارير كاتبة الحسابات.

<https://jaspps.com>

5. تعزيز التواصل والتفاعل مع المواطنين والجهات الخارجية من خلال توفير معلومات مالية شفافة تساهم في فهم الأداء المالي للبلديات.

### التوصيات:

1. تعزيز التدريب والتطوير المهني لكوادر كاتبة الحسابات لتحسين مهاراتهم في تحليل البيانات المالية وتقديم التقارير الفعالة.

2. تطوير نظم المعلومات المالية وتبني التكنولوجيا المالية الحديثة لتسهيل عملية تحليل وتقييم الأداء المالي.

3. تشجيع التعاون والتفاعل المستمر مع الجهات الحكومية والمراجعين الداخليين والخارجيين لضمان الالتزام بمعايير الشفافية والمساءلة المالية.

4. تعزيز دور المراقبة والرقابة الداخلية لضمان تطبيق التوصيات والتحسينات المقترحة من قبل كاتبة الحسابات.

5. تشجيع البلديات على إقامة جلسات استماع وفعاليات توعية للمواطنين حول معلومات الأداء المالي ودور كاتبة الحسابات في تعزيز الشفافية.

## المصادر والمراجع

عوض، أ. ع. م., & أية عادل محمود. (2021). ساهم في تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالنوك. مجلة الدراسات المالية والتجارية, 31(3), 370-394.

د. جمال شقير, & د. وليد خائف. (2020). مساهمة إدارة الموارد البشرية في الأداء المالي: دراسة في البنوك التونسية. مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية, 31(31).

طلحاوي، فاطمة الزهراء/مؤطر، سهولي، إيمن عبد الكبير، حمدواي، & أحمد. (2022). تقييم الأداء المالي لمؤسسات التأمين (أطروحة دكتوراه، جامعة احمد الخبير-ادرار).

كراموش، عقيلة، سنور، فرحول، وميلود. (2022). دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

وداد اليوناني، م., & محمد. (2021). بدون كمدخل المؤشر الشفاف للقطاعات العامة ومستوى الحماية بسوق المال المصري مقارنة اختبارية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة, 51(3), 507-572.

الاستاذ المساعد الدكتور نبيل محمد الخناق. (2012). أهداف الشفافية لدعم الرقابة المالية والإدارية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, 31(31).

حسنين، ب. و. م., & بهانة وداد محمد. (2023). دور محدود في المالية في تحقيق الشمول: دراسة حالة البنك الأهلي المصري. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية, 4(2), 1183-1258.